

الاعلام

السلام عليك يا ابا

749

تصدر اسبوعيا عن شعبة النشر - قسم الاعلام في العتبة الحسينية المقدسة
ديوان الوقف الشيعي السنة الرابعة عشرة / الخميس / ١٣ رمضان المبارك ١٤٤١ هـ الموافق ٧ / ٥ / ٢٠٢٠ م

الحسين المجتبي عليه السلام

ولِدَ فَكَانَ الْكَرَمُ





المرجعية الدينية وفتوى التكافل الاجتماعي
تقديم مساعدات عينية ومالية لأهالي كربلاء خلال أزمة (كورونا)



مشتل العتبة الحسينية المقدسة..
استقبال العوائل على مدار العام وخلق أجواء ترفيهية مناسبة

AL AHRAR MAGAZINE

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) لسنة ٢٠١٠م
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩م

Email: ahrar_news @ y a h o o . c o m

هاتف المجلة ٠٧٤٣٥٠٠٠١٧٠

رئيس التحرير
طالب عباس الظاهر

مدير التحرير
علي الشاهر

هيئة التحرير
حيدر عاشور
علاء الشاهر
حسين نصر

المراسلون
قاسم عبد الهادي
ضياء الاسدي
حسنين الزكروني
إبراهيم حميد العويني

التصميم
علي صالح المشرقاوي
حسنين الشالجي

الاشراف اللغوي
عباس الصباغ

الارشيف
محمد حمزة - ليث النصراوي

التنفيذ الالكتروني
حيدر عدنان

التصوير
وحدة التصوير



الافتتاحية

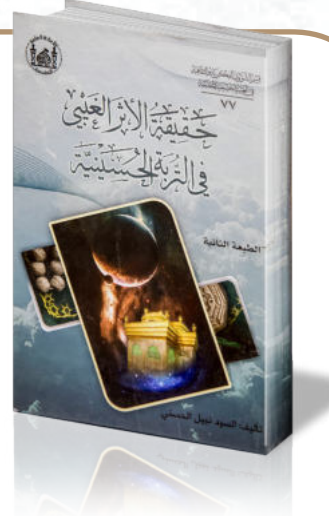
اغتنام الفرصة

في قول لأمير المؤمنين عليه السلام: (الْفُرْصَةُ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ..)، ما أريد الإشارة إليه هنا تحديداً، هو الخسارة والندامة في تفويت العبد المؤمن للفرصة المتاحة.. لأنها فرصة لعمل الخيرات والإقبال على الطاعات، بل وامكانية نجاحه في اغتنامها بالتوبة والإنابة الى الله تعالى، لاسيما حينما تكون مثل هذه الفرصة هي فرصة الأداء لفريضة مثل الصيام، وفي شهر الله تعالى العظيم.

نعم، إنها فرصة سانحة لاغتنام هذه المضاعفة العظيمة للأجر والثواب، وقد لا تتكرر هذه السانحة للكثير منا، حيث إن شهر رمضان الكريم بلا شك سيعود، ولكن ربما نكون نحن في عداد الراحلين، وحيث إن أبواب السماء مفتحة والشياطين مغولة لقبول الصيام والقيام.. بالقبول الحسن سواء لصبر الصائمين نهاراً على الجوع والعطش، أو لجهد قيامهم أثناء الليل بالصلوات والأدعية.. رغبة في الاستزادة من خيرات هذا الشهر الفضيل.

لاشك فإن لهذا الشهر الكريم المبارك في هذا العام مع الأزمة العالمية لوباء فيروس كورونا أكثر من دلالة كونية، وإشارة اعجازية.. للتنبيه الإلهي على ضعف هذا الإنسان مهما بلغ، وعجزه عن نفع نفسه أو دفع الضرر عنها، بل وقلة حيلته وفقره لله تعالى، رغم غروره الفارغ.. حيث إن قدرات العالم أجمع وبكل ما وصلت إليه من تطور تكنولوجي وعلمي؛ عجزت عن الوقوف بوجه فيروس خفي لا يرى بالعين المجردة؟ فكيف سيكون حالها إن حل بها الأكبر والأعظم؟!

30



حديقة الكتب

حقيقة الأثر الغيبي في التربة الحسينية



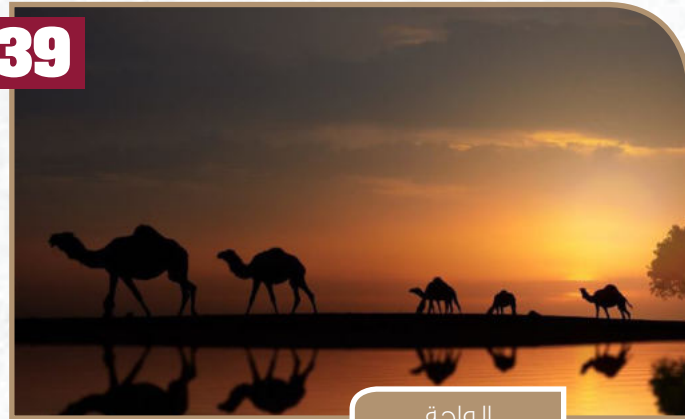
36

طبيبك انا

روماتيزم الدم

هل هو حقيقة ام وهم؟

39



الواحة

سفينة الصحراء في بادية كربلاء....

العتبة الحسينية تنشئ مركز الشفاء (الثالث)

في بغداد لمواجهة (كورونا)



وسبق أن انشأت العتبة الحسينية المقدسة مركز (الشفاء)، في محافظة كربلاء، بعد تحويل الأرض المخصصة لمعرض كربلاء الدولي، إلى مركز طبي أنجز خلال فترة قصيرة جداً (١٥ يوماً) وبجهود عالية، مع تجهيزه بكافة الأجهزة الطبية التي يحتاجها المرضى المصابون بفيروس (كورونا)، وليكون هذا المركز دليلاً قائماً على حرص العتبة المقدسة في مواجهة الأزمات.

والجدير بالذكر ان العتبة الحسينية المقدسة دعمت الكوادر الطبية التي كانت في الخط الاول لمواجهة فيروس (كورونا)، فيما وضعت مدن الزائرين الثلاث التابعة لها وهي كل من مدينة سيد الاوصياء التي تقع على طريق (كربلاء - بغداد) ومدينة الإمام الحسين التي تقع على طريق (كربلاء - بابل) ومدينة الامام الحسن (عليهم السلام) التي تقع على طريق (كربلاء - النجف الاشرف) تحت تصرف وزارة الصحة العراقية كما عملت على توفير المساعدات الطبية للمستشفيات والمراكز الصحية خلال الأزمة، فيما تعمل الآن أيضاً على إكمال إنشاء مركز للشفاء في النجف الأشرف.

أعلنت العتبة الحسينية المقدسة عن إنجاز (٧٠٪) من مركز الشفاء الذي تقوم بتنفيذه في مستشفى الفرات في العاصمة بغداد، لدعم جهود دائرة صحة بغداد الكرخ في مواجهة فيروس (كورونا).

وقال مدير شعبة الصيانة الهندسية في قسم التنسيق والتأهيل التربوي المهندس محمود مجيد: إن «وتيرة العمل جارية بشكل متسارع في مركز الشفاء، وأنا نتسابق مع الزمن لإنجازه خلال فترة قياسية»، مبيناً أن «نسبة الانجاز بلغت أكثر من (٧٠٪) لغاية الآن».

وأضاف، «تبلغ مساحة المركز (٦٥٠ متراً مربعاً)، ويقع ضمن مستشفى الفرات العام في جانب الكرخ في بغداد، ويتم تنفيذه وفق تصاميم خاصة وذات جمالية لتخفيف الضغط النفسي على المرضى»، مشيراً إلى أن «السعة السريرية للمركز تبلغ (٢٤ سريراً)».

ونوّه مجيد إلى أن «العتبة الحسينية المقدسة تعمل على إنشاء مركز آخر في مستشفى ابن الخطيب الذي يقع في جانب الرصافة في بغداد».

(زاد الشفاء).. وجبات إفطار للمصابين بكورونا والكوادر الطبية



أطلقت إدارة مدينة الإمام الحسين (عليه السلام) للزائرين على (طريق كربلاء - بابل)، التابعة للعتبة الحسينية المقدسة، مبادرة (زاد الشفاء) التي تضمنت إعداد وجبات طعام للمصابين بكورونا والكوادر الطبية في ردهة الحميات (الحياة) بمستشفى مدينة الإمام الحسين (عليه السلام) الطبية في كربلاء، وذلك تزامناً مع حلول شهر رمضان الكريم.

وقال مدير مدينة الإمام الحسين (عليه السلام) للزائرين عبد الأمير طه: إن «كادر مضيف مدينة الإمام الحسين (عليه السلام) نفذ مبادرة (زاد الشفاء) بإعداد وجبات طعام للمصابين بكورونا والكوادر الطبية في ردهة الحميات (الحياة) بمستشفى مدينة الإمام الحسين (عليه السلام) الطبية في كربلاء»، مبيناً أن «المبادرة نفذت في أول أيام شهر رمضان المبارك».

وأوضح أن «المضيف قام في وقت سابق بتجهيز وجبات الطعام وتوزيعها على المصابين بفيروس (كورونا) الراقدين في ردهة الحميات، وشمل التوزيع أيضاً الكادر الطبي، كما تم إقامة وجبة إفطار جماعي للوافدين المستضافين في المدينة والكوادر الطبية والأمنية المشرفة عليهم».

انطلاق عملية (رمضان الأولى) لتطهير صحراء الأنبار



انطلقت قوات الحشد الشعبي والجيش العراقي وحرس الحدود بعملية مشتركة لتطهير صحراء عكاشات باتجاه الحدود (العراقية السورية) من عصابات داعش الإجرامية. وقال معاون قائد عمليات الانبار للحشد الشعبي (أحمد نصر الله): ان «عملية (رمضان الأولى) تهدف لتطهير عدد من المناطق الواقعة خلف عكاشات؛ بعد وصول معلومات استخبارية تفيد بإعادة نشاط الخلايا النائمة التابعة لعصابات داعش الإجرامية في تلك المناطق».

وأضاف، أن «هناك تنسيقاً عالياً بين الجيش والحشد وحرس الحدود للقيام بهذه العملية»، موضحاً أنها «تستهدف مناطق تعد رخوة أمنياً وسيتم العمل على تأمينها».

العملية شاركت فيها ألوية (١٨-١٧-١٩-١٣) التابعة لعمليات الانبار للحشد ولواء (٤) الفرقة الأولى في الجيش العراقي ولواء (٤-١٥) من حرس الحدود العراقية، كما اشتركت المديرية الساندة التابعة لهيئة الحشد الشعبي.

واكد نصرالله، أن «العملية مستمرة بالتقدم لتطهير باقي المناطق المتواجدة في صحراء الغربية لمحافظة الانبار المرسومة وفق خطة العملية».

عينٌ على العالم

✳ بعد التحذيرات التي أطلقتها الامم المتحدة.. اليمن تسجل أول حالتي وفاة بفيروس (كورونا).

✳ وزارة الحج والعمرة السعودية تؤكد على أهمية الالتزام بالإجراءات الاحترازية لعودة الأوضاع الطبيعية.

✳ ولي عهد بريطانيا، يرسل رسالة احترام إلى العاملين المسلمين في القطاع الصحي البريطاني الذين قدموا حياتهم بمواجهة كورونا.

✳ رفع صوت الأذان بالساعات الخارجية لأول مرة في تاريخ مدينة مينيابوليس الأمريكية، بالتزامن مع شهر رمضان المبارك.

قواعد فقهية

قاعدة السوق

يدري ما صنع القصابون، فقال: (كل إذا كان ذلك في سوق المسلمين ولا تسأل عنه)، دلت على إمارية سوق المسلمين بالنسبة إلى تذكية اللحوم المجهولة. ومنها صحيحة أحمد بن محمد بن أبي نصر عن الرضا (عليه السلام) في الخفاف، الدالة على المطلوب دلالة كاملة.

٢ - السيرة: قد استقرت سيرة المسلمين القطعية على الاعتماد بالسوق الإسلامي، بالنسبة إلى الطهارة والذكاة وغيرهما، كما جاء أن «اعتبار السوق هو الذي جرت عليه سيرة المسلمين، لأنه لم يعهد منهم السؤال عن كفر البائع وإسلامه في شئ من أسواقهم»، والأمر كما أفاده.

وفيه ثلاثة فروع:

الأول: لا شك في إمارية السوق بالنسبة إلى الأشياء التي تكون في معرض تصرف المسلمين وأما إذا كان شئ خارجا عن ذلك كالجلد الذي كان مطروحا في الصحارى - داخل بلاد الإسلامية - فهل يكون من موارد القاعدة أو لا؟ قال السيد اليزدي (رحمه الله): ما يؤخذ من يد المسلم من اللحم أو الشحم أو الجلد محكوم بالطهارة وإن لم يعلم تذكيته وكذا ما يوجد في أرض المسلمين مطروحا إذا كان عليه أثر الاستعمال لكن الأحوط الاجتناب، والتحقيق عدم قصور الدليل عن شمول المقام كما يستظهر من صحيحة إسحاق بن عمار المتقدمة وأما الاحتياط فحسنه واضح.

ثانياً: قال السيد اليزدي (رحمه الله): ما يؤخذ من يد الكافر، أو يوجد في أرضهم محكوم بالنجاسة، إلا إذا علم سبق يد المسلم عليه.

الثالث: ما يؤخذ من الجلود من أيدي المسلمين، أو من أسواقهم محكوم بالتذكية، وإن كانوا ممن يقول بطهارة جلد الميتة بالدبغ.

معنى القاعدة: هو إمارية سوق المسلمين للطهارة والذكاة عند الشك فيهما بالنسبة إلى البضائع التي توجد في أسواق المسلمين، من اللحوم والجلود وغيرهما فإن نفس كونها في سوق المسلمين يكفي للطهارة والحلية وإن كان من يعرضها مجهول الحال، ولا مجال لأصالة عدم التذكية، لحكومة القاعدة عليها وعلى الاستصحاب.

قال السيد الحكيم (قدس سره): لو كانت يد المسلم مسبوقة بيد الكافر كما في الجلود المجلوبة في هذه الأزمنة من بلاد الكفار فالظاهر كونها أمانة أيضا (للطهارة والحلية)، لما تقتضيه إطلاق كلماتهم.

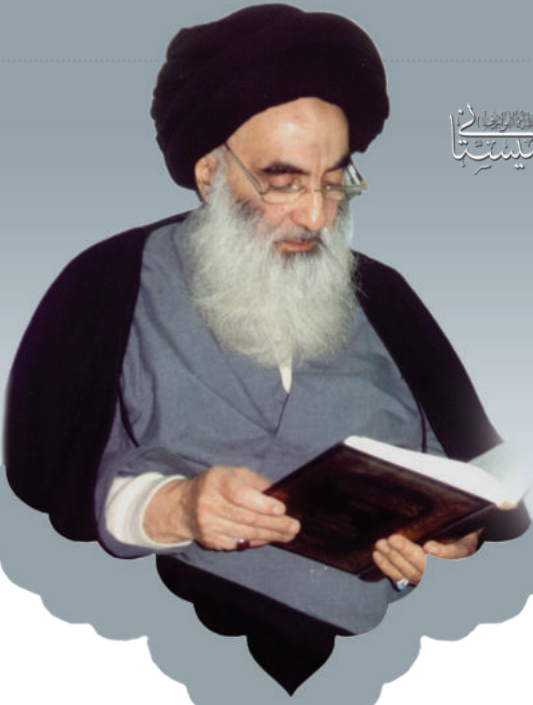
ولا يخفى أن المراد من السوق (سوق المسلمين) مطلق الأمكنة التي تكون في سيطرة المسلمين لا السوق بالمعنى الخاص، والمراد من المسلمين هو كونهم أغلب الأفراد في المنطقة.

وفي صحيحة إسحاق بن عمار، عن العبد الصالح (عليه السلام) أنه قال: لا بأس بالصلاة في الفراء البياني وفيما صنع في أرض الإسلام، قلت: فإن كان فيها غير أهل الإسلام؟ قال: إذا كان الغالب عليها المسلمين فلا بأس، والأمر كما أفاده مستمسكا بالنص الشامل.

المدرک: يمكن الاستدلال على اعتبار القاعدة بما يلي:

١ - الروايات: وهي الواردة في مختلف الأبواب، منها صحيحة الحلبي قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن الخفاف التي تباع في السوق، فقال (عليه السلام): (اشتر وصل فيها حتى تعلم أنه ميتة)، دلت على أن سوق المسلمين أمانة الطهارة والذكاة.

ومنها صحيحة فضيل و زرارة ومحمد بن مسلم أنهم سألوا أبا جعفر (عليه السلام) عن شراء اللحوم من الأسواق ولا



إعداد: محمد حمزة جبر

فَتَاوَى

صوم المريض

الجواب : إذا استمر بها المرض حتى شهر رمضان القادم كفاها أن تفدي عن كل يوم (٧٥٠) غراماً حنطة ولا يجب القضاء .

السؤال : هل يجوز الصوم مع ظن الضرر ؟

الجواب : لا يصح إذا كان الضرر مما لا يتحمل عادة وإذا كان موجبا للموت ونحوه فالصوم حرام .

السؤال : ما حكم صيام مريض التهاب القولون والحصى والرمل في الكلى او المثانة ؟

الجواب : إذا كان الصوم يضر بهم أو يخاف منه الضرر جاز لهم الافطار .

السؤال : هل يصح صوم المصاب بالحساسية في الانف ؟
الجواب : نعم يصح .

السؤال : اذا صام المكلف معتقداً بتضرره منه ثم تبين انه كان مخطئاً فهل يحكم بصحة صومه ؟

الجواب : نعم اذا توفر لديه قصد القربة كما اذا كان جاهلاً بان المريض ممن لا يشرع في حقه الصيام فصام قربة الى الله تعالى، وأما من يقطع بعدم مشروعية الصوم في حقه فلا يمكنه ان ينوي التقرب بصيامه فيبطل من هذه الجهة .

السؤال : هل يجوز الافطار في شهر رمضان اذا حدثت لي نوبة لهبوط السكر مع العلم ان النوبة قد تسبب اغماء او مضاعفات اخرى بسبب اخذ الانسولين . فما يجب علي فعله اذا حدثت لي النوبة في نهار رمضان . وما حكم اخذ الانسولين في النهار ؟

الجواب : يجوز لك الافطار في هذه الحالة وأخذ الانسولين لا يكون مفطراً .

السؤال : المرأة التي لن تستطيع صوم شهر رمضان بسبب مرض السكري ماذا يجب عليها ؟

السؤال : متى يجوز للمريض الافطار ؟
الجواب : يجوز الافطار للمريض في الحالات التالية :

١ - اذا كان الصوم يؤدي الى اصابة الشخص بمرض ما سواء كانت له اعراض فعلية كالحمى والصداع ام لا .
٢ - اذا كان الصوم يتسبب في شدة مرضه .
٣ - اذا كان الصوم يؤدي الى تأخر شفائه منه .

٤ - اذا كان الصوم يؤدي الى اصابته بمرض آخر او الى ظهور اعراض مرضه الحالي او الى زيادتها كالارتفاع في درجة حرارته .

السؤال : هل يجوز للصائم وضع قطرة الانف ؟

الجواب : يجوز اذا وثقت بأنه لا ينزل الجوف .

السؤال : هل يجوز للصائم وضع قطرة العين ؟

الجواب : لا بأس للصائم تقطير الدواء في العين و لو ظهر أثره من اللون أو الطعم في الحلق .

المرجعية الدينية وفتوى التكافل الاجتماعي

تقديم مساعدات عينية ومالية

لأهالي كربلاء خلال أزمة (كورونا)

الأحرار / علاء الشاهر

«الحب في الله (سبحانه وتعالى) يوحد ولا يفرق، ويجمع ولا يشتت»، بهذه العبارات حدّثني أحد أهالي كربلاء المقدّسة، ممن شملتهم عناية المرجعية الدينية العليا خلال انتشار فيروس (كورونا)، وليضيف عليها قائلاً: «كل هذا ناشئ عن الإيمان العميق بالله تعالى ورسوله الكريم (صلى الله عليه وآله)».



الشيخ علاء كاشف الغطاء

بوضع خطة عمل للتصدي للأحداث المصاحبة لجائحة كورونا، وضمان إدامة زخم العمل لفتوى التكافل الاجتماعي، حيث إلّقت (الأحرار) فضيلة الشيخ علاء كاشف الغطاء مسؤول ممثلة المكتب الذي قال: «قمنا بتهيئة الاخوة المعتمدين لغرض توزيع المساعدات

العراق والعالم، لتؤكد دائماً أنّها على تماس مباشر بحياة الناس وبما فيه خيرهم وصلاهم، ولتوصل رسالة مفادها أن الإسلام هو دين المحبة والسلام. ومن اللحظات الاولى لفتوى التكافل الاجتماعي، باشرت ممثلة مكتب المرجعية الدينية العليا في كربلاء المقدسة

ففي الأمس، أطلقت المرجعية الدينية العليا المتمثلة بسماحة الإمام السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف) فتوى الجهاد الكفائي ضد داعش لحفظ الأرض و العرض والمقدسات، واليوم أطلقت فتوى التكافل الاجتماعي، خلال الأزمة الوبائية التي عاشها



كاشف الغطاء: المعونات والمساعدات جرى تقديمها خلال فترة أقل من شهر من انطلاق فتوى المرجعية العليا بالتكافل الاجتماعي ونؤكد استمرارنا بمد يد العون لأبناء البلد

مؤكداً أنهم «مستمرون بمد يد العون لأبناء البلد، وبمتابعة شخصية من قبل معتمد المرجعية الدينية العليا سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي؛ لغرض سدّ احتياجات العوائل الفقيرة». واختتم الشيخ كاشف الغطاء حديثه، مستشهداً بالحديث النبوي الشريف (من لم يشكر المخلوق لم يشكر الخالق)، مبيناً أن «الأخوة المعتمدين يتقدمون بالشكر الجزيل والثناء الجميل للعتبتين الحسينية والعباسية المقدستين وجميع الأخوة المتبرعين وأصحاب الحقوق الشرعية الذين ساهموا وتعاونوا معنا في دعم عوائلنا الكريمة، سائلين المولى (عز وجل) ان يوفقهم لكل خير ويسدّ خطاهم وان يحفظ بلدنا وشعبنا انه سميع مجيب».

مليون دينار عراقي) على العوائل المتعففة». وزاد بالقول، ان «التوزيع قد شمل مناطق وأحياء عدة منها (الحر، الإمام العسكري، الفارس، ملحق الفارس، العامل، اليرموك، دور التعليب، حي رمضان، الغدير، النضال، المعملجي، الشهداء، شهداء سيف سعد، الوفاء، الميلاد، الإسكان العسكري، الانتفاضة، الإطارات، الأمن الداخلي، المهندسين، الزهراء) فضلاً عن مناطق فريحة وعون وقضاء عين التمر وغيرها». ويلفت كاشف الغطاء إلى أن «المعونات والمساعدات جرى تقديمها خلال فترة أقل من شهر من انطلاق فتوى المرجعية العليا بالتكافل الاجتماعي»،

الغذائية والمالية والدوائية على العوائل المتعففة والمتضررة من حظر التجوال، حيث باشر الاخوة المعتمدون في محافظة كربلاء المقدسة بتوزيع أكثر من (١٥,٠٠٠) سلة غذائية والتي شملت (البقوليات والرز والحبوب والدواجن والبيض والمعجون وغيرها من المواد الغذائية الرئيسية) التي تحتاجها العوائل بالإضافة الى توزيع كميات كبيرة من مادة الطحين». وأضاف، «قمنا أيضاً بتوزيع مبالغ مالية على العوائل المتضررة من حظر التجوال، وبلغ مجموع ما تم توزيعه أكثر من (٤٠ مليون دينار عراقي)»، مشيراً إلى «مواكبتهم للتطورات والتواصل المباشر مع العوائل الفقيرة، إذ تم توزيع مبلغ مالي تعدى الـ (٢٠



مشتل العتبة الحسينية المقدسة..

استقبال العوائل على مدار العام وخلق أجواء ترفيهية مناسبة

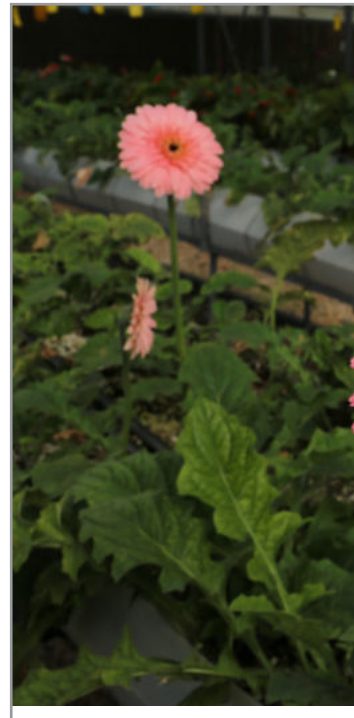
الأحرار: حسنين الزكروطي - تصوير: مرتضى الاسدي

يعدّ مشتل العتبة الحسينية المقدسة الكائن في منطقة (الحافظ) على بعد (٣ كيلو متر) عن مركز مدينة كربلاء المقدسة، واحداً من أهم الأماكن الترفيهية في محافظة كربلاء، فقد أنشئ في عام (٢٠٠٩م) بمساحة تصل الى (٤ دونمات)، ليتوسّع بعدها بسبب كثرة نزوح العوائل طوال العام، ليصل اضافة الى الاماكن الخاصة بزراعة الزهور وحديقة الحيوانات والصحيات وما يشابهها الى ما يقارب الـ (٢٠ دونماً).



ولمعرفة المزيد عنه تحدث عباس الموسوي، رئيس قسم الزينة والتشجير في العتبة الحسينية المقدسة قائلاً: إنّ «العتبة لم تكتفِ بهذا المشروع لتأتي بأخر وهو «مشروع زهور القطف»، حيث تعد العتبة الحسينية المقدسة هي الجهة الوحيدة في العراق التي تمتلك هكذا نوع من الزهور، والمتمثل في (الروز، الجربا) وأنواع أخرى، حيث يتم إنتاج هذه الأنواع النادرة من الزهور لتزيين أعلى الحرم المقدس».

وتابع حديثه، «تمتاز هذه الزهور بطول مدة الاحتفاظ بها بعد القطف، والتي تتراوح بين الأسبوعين إلى شهر في حال توفير الأجواء المناسبة لها بعكس الزهور الأخرى التي تتناثر بعد ساعات قليلة من اقتطافها»، مشيراً إلى أنّ «زهور القطف الموجودة في المشتل تستورد من هولندا، حيث تأتي على شكل فلاتر صغيرة (الهرش أو النبتة)، ولدينا كادر مختص لرعايتها وإيصالها لمرحلة الإنتاج»، منوهاً إلى أنّ «المشتل إلى جانب وظائفه المتعددة فقد وقع على عاتقه تزيين مدن الزائرين والمواقع الأخرى بينها شارع الشهيد أحمد زيني وشارع الشهيد حسن زيني وباب القبلة ومناطق أخرى».





وبين الموسوي: ان «مشتل العتبة الحسينية المقدسة أصبح متنقّساً لجميع العوائل الكربلائية، حيث تشهد الأيام الاعتيادية توافد الكثير بسبب توفر اماكن ترفيهية مصحوبة بركن للمبيعات بأسعار اقل من الاسواق المحلية يكتظ بالعوائل فضلاً عن حدائق متنوعة تسر الناظرين، وما يميز المشتل انه يحتوي على اشجار ونباتات نادرة حيث ادخلنا اصنافاً منها كانت غير موجودة في العراق وهناك تعدد كبير للأصناف والزهور الموجودة». وأكمل حديثه، «وفرنا عدداً من الخدمات المجانية



عباس الموسوي



للعوائل ومنها ألعاب الأطفال وحديقة حيوانات، وحتى دخول المشتل يكون بشكل مجاني للعوائل كما تم توفير مصلى نموذجي ومنشآت صحية، لذلك فهي تجد راحة واطمئناناً عند زيارة المشتل».

وعن الخطط المستقبلية للمشتل تحدث قائلاً: «عملنا الآن مقتصر فقط على تزيين الحرم الشريف حيث تم ادخال المهندسين العاملين على زهور القطف بدورات خاصة



الموسوي: مشتل العتبة
الحسينية المقدسة أصبح متنفساً
لجميع العوائل الكربلائية، حيث
تشهد الأيام الاعتيادية توافد الكثير
بسبب توفر اماكن ترفيهية
مصحوبة بركن للمبيعات بأسعار
اقل من الاسواق المحلية يكتظ
بالعوائل فضلاً عن حدائق متنوعة
تسر الناظرين

من الزائرين حيث نطمح لإضافات وتوسعة مساحات اكبر لاستيعاب اعداد اكبر من العوائل والزائرين». وتابع الموسوي، «يحتوي المشتل على حديقة حيوانات بهدف الترفيه على العوائل والأطفال، وهذه الحديقة تحتوي على بعض الحيوانات النادرة مثل الطاووس الابيض وهو شبه نادر في العراق اضافة الى عدة انواع من الصقور والنسور والماعز الجبلي والأسود والنعام، وقد تكونت وتكاثرت داخل الحديقة، فمثلاً الطيور نتيجة الرعاية والطعام الجيد تكاثرت واصبح عددها بالمئات ونحن نحاول جهد إمكاننا توفير الاجواء المناسبة للحيوانات، والمشتل بشكل عام يضم ما يقارب الـ (٢٦ نوعاً) من الطيور والحيوانات». ويلفت إلى أنهم «يواجهون مشكلة في توفير اللقاحات للحيوانات، لأن ثمنها باهظ وكذلك توفير الطعام للحيوانات المختلفة، وان أي حيوان عندما يكون لديه

وتم بذل جهود استثنائية لتطوير العاملين بهذا الجانب، وان التطلعات والخطط المستقبلية تتضمن تصدير زهور القطف لجميع محافظات العراق، حيث هناك تنسيق مع دول اخرى لإقامة بيوت للزهور بتكنولوجيا عالية ومتطورة ولكن بسبب الاوضاع الامنية التي رافقت البلاد خلال السنوات السابقة تم تأجيل العمل بهذا الموضوع». وأضاف، «قمنا برفد شعبة الحدائق التابعة لمديرية بلدية كربلاء بـ (٥٠٠٠) شتلة موسمية ونطمح ان ننقل تجربة زراعة وترتيب شارعي (الشهيدين أحمد زيني وحسن زيني) الى الاماكن الاخرى». وجاء في حديثه: «يتضمن المشتل حديقة اضافية بمساحة (١١٠٠ متر مربع) فضلاً عن حديقة اخرى تقع بجانبها بمساحة (٣٥٠٠ متر مربع) من المساحة الكلية للمشتل البالغة (٢٠ دونماً) والتي لا تكفي لاستيعاب الاعداد الكبيرة





تكاثر تصبح رعايته خاصة جداً لأنه من المحتمل ونتيجة التزاوج بين الحيوانات الأخرى قد يتعرض للدهس فيفضل عدم الاختلاط معها»، مبيناً أن «المشتل شهد مؤخراً ولادة أربعة اشبال، وأيضاً الماعز الجبلي على ابواب الولادة وكذلك ولادات القطط الشيرازية وأصناف أخرى».

وطالب الموسوي في ختام حديثه، العوائل الزائرة بالحفاظ على الزهور وعدم قطفها من قبل الاطفال «لأن ذلك يقلل من جمالية المشتل الذي وجد من أجل خدمتهم».

الجدير بالذكر أن العتبة الحسينية المقدسة أنجزت العديد من المنشآت والمرافق السياحية العصرية التي ترتفع واقع المدينة المقدسة، وتكون في خدمة الأهالي والزائرين على حدٍ سواء.

المشتل يضم حديقة حيوانات بهدف الترفيه على العوائل والأطفال، وهذه الحديقة تحتوي على بعض الحيوانات النادرة مثل الطاووس الأبيض وهو شبه نادر في العراق إضافة الى عدة انواع من الصقور والنسور والماعز الجبلي والأسود والنعام..



بقلم/ إيمان صاحب

شهيّد وابن شهيّد

الدنيا وبقيت أرملته تواجه المتاعب بتربية ابنتين وولد صغير لم تشك إلى أحد ما تعانيه من الحاجة إلى المال لسد احتياجاتهم بما يليق بهم سوى إلى الله تعالى فهو وحده اعلم بالحال كانت تجلس أمام صورة زوجها المعلقة على الجدار، وهي تخاطبه، أبا امجد إن شاء الله لن أخيب ظنك بتربية أولادك، سوف اجعلهم كما كنت تتمنى أن يكونوا مثلاً بالأخلاق والأدب.

اتكأت على الجدار لتمسح قطرات الماء، التي رشحت على جبينها من أثر حرارة التنور، وحرارة الصيف اللاهب، وعادت مسرعة إلى التنور لتخرج ما به من خبز لكي لا يَحترق فلا بد أن تعتني بكل الأرغفة وإلا فلا أحد يشتري منها الخبز لكونه مصدر رزقها الوحيد بعد اعدام زوجها على يد جلاوزة النظام البائد لا شيء إلا لكونه إنساناً متديناً وملتزماً بالمجالس الحسينية وبالخصوص سيره إلى كربلاء يوم أربعين الإمام الحسين عليه السلام فقد رحل وبرحيله ارتاح من هم



وبينما هي تحدّث الصورة وإذا بأحمد يناديها: أمي أنا ذاهب مع صديقي هل تريدن شيئاً؟ فأجابته: والدموع تملأ عينيها، لا يولدي ولكن لا تتأخر. أحمد: شكراً أمي... مع السلامة.. قبلها وذهب مسرعاً وبعدما أغلق الباب رفعت يدها نحو السماء وهي تردد دعاء (الهي احفظ ولدي من كل سوء وارجعه بسلامة بحق محمد واله الأطهار.. هكذا كانت كلما خرج أحمد من البيت تتوجه إلى الدعاء ولا.. تطمئن إلا بعودته. وعندما بلغ أحمد اثنتي عشرة سنة تفاجأت بتركه المدرسة والعمل بمحل تصليح السيارات فتألمت كثيراً عندما أتى بنقود وهو يقول: خذي هذه النقود واشتري ماتشتهيه من الطعام أو الثياب أنت وأخواتي فمنذ شهر وأنا أجمعها من أجلكم، لكن أمه لم تأخذها بل صفعتها على خده وهي تبكي قائلة: لماذا تركت المدرسة؟ هل طلبت منك ذلك؟ هل قصرت بشيء؟. حاول أن يهدئ من روعها بكلمات وقبلات قائلاً: أمي يؤمني وقوفك الطويل على التنور وجلوسك من الفجر لعجن الطحين ونحن نيام، أمي من اليوم أريد أن تتركي بيع الخبز والاعتماد علي بمصروف البيت. تقبلت الأم الأمر الواقع بمرارة فقلبت الحنون لا يرضى أن تقسو على ولدها الحبيب بالعتاب واللوم ثم أنها فعلت ما يريد فقد تركت بيع الخبز لما قام أحمد بتلبية احتياجات البيت من عمله، وشيئاً فشيئاً تحسّن وضعهم المعيشي وراحت الأيام مسرعة تتبعها السنين وإذا ببناء المرجعية الدينية العليا يملأ سمع أحمد ويحته على الدفاع عن تراب الوطن. وبالفعل سجل في أحد مراكز التطوع وتم قبوله رغم معارضة أمه بالذهاب وخوفها الشديد عليه، ولم يتراجع أحمد عن قراره بالذهاب إلى جبهة القتال، وأتى ذلك اليوم الذي يغادر به أحمد البيت ليلتحق برفاقه، وما كان من أمه إلا أن تودعه بحسرة وبكاء... قبلته

وقبلها وضمته إلى صدرها، بعدما همّ بالمغادرة وقف قرب الباب ببدلته العسكرية ليلتقط مع أخواته وأمّه صورة تذكارية، وإذا بصديقه من خلف الباب يناديه: أحمد... سوف نتأخر، فاجابه بصوت مخنوق بعبرته: نعم... أنا قادم، وحمل حقيبته وقبل أن يغلق الباب التفت إليها قائلاً: أمي سامحيني... وداعاً. ركب مع صديقه السيارة وغاب عن أنظار أمه التي أخذ قلبها يخفق بسرعة بعدما سمعت غراباً ينطق... تعودت بالله من الشيطان وراحت تقرأ القرآن الكريم ولم تتصل بأحمد إلى أن حل الغروب لأنه يكون بهذا الوقت قد وصل إلى مكانه، وما أن سمعت صوته اطمأن قلبها، وبعد طول الكلام معه أوصته بعدة وصايا ثم ودّعه وأغلقت الهاتف، مرت خمسة أيام بعد ذلك الاتصال، ولم تعرف شيئاً عن ابنها فكلمت اتصلت به وجدت جهازه مغلقاً وفي اليوم السادس طرقت الباب ففتحت أم أحمد الباب وإذا به رجل يرتدي الزي العسكري ويده حقيبة فبادرها بالسؤال هذا بيت أحمد؟. فأجابته على الفور: نعم هذا بيته وأنا أمه.. أخبرني هل أصاب ولدي مكروه... مسح دموعه وهو يقول: سقط أحمد شهيداً بانفجار عند أداء الواجب ولم يبق منه إلا هذه الحقيبة وجهاز هاتف. نزل الخبر كالصاعقة على قلب الوالدة المدهوشة بما حصل فحاولت أن تتناسك وتأخذ الحقيبة من يده وإذا بها تسقط على عتبة الباب قبل أن تمسك بها. ثم حاولت النهوض وهي تردد إنا لله وإنا إليه راجعون، وما أن رآها صديق أحمد انحنى إلى الأرض ليساعدها على القيام مواسياً إياها قائلاً: أعظم الله لك الأجر وألهمك الصبر خالتي.. لا تجزعي وارفعي رأسك عالياً، فأحمد ذهب إلى الجنة ليكون شهيداً وابن شهيد... وهذا فخر لنا ولك.

في ذكرى مولدِ الامامِ الحسنِ المجتبي عليه السلام

حسن الصباغ الكعبي



قلبٌ أطلَّ على ذكراك فأنقسما
مبتلةً الوجهِ اشجار الهوى لترى
والزكيات إلى مرآك ذاهبةً
والنور أهدى إلى الظلماء روعته
مأوى الجمال وروحٌ جلَّ صانعها
حنَّت إلى حُضنه أنفاس من عشقوا
إليك تترى بهذا اليوم حاملةً
أكرمت أكرمت في عُسرٍ وميسرة
أهوى الديار ولا أهوى مواصلةً
إن الطيور التي غنَّتْكَ من ألم
أرى الليالي اطيافاً محملةً
قالوا نسيت وما ألهاك من رجلٍ
متَّع فؤادك وادفع ما ينغصه
علمٌ بموضع حُبٍ لا بديل له
سيترك القمر المحبوب منزله
هذا الضياء ضياء المجتبي حسن
خير الأجابة من أحببته أملاً
قلبٌ أطلَّ على الذكرى فأرقه
أباً محمدياً من غادروك وما
رأى البطون سقيماً في ولادته
مالوا إلى جانبٍ يحيي مخالبيهم
ما زالت الناس شتى في طبائعها
فأشعلوها حروباً لا تمَّت إلى
وقدر ميت بعين العطف أسوأهم
قُدت النفوس إذ الطفوفان يخنقها
قالوا وداعاً فقد نأوي إلى جبلٍ
إن الذين أباحوا ظهر صاحبهم
كلَّ الينابيع قد يغتالها نضبٌ
حقُّ أضعافه حباً في رغائبهم
لله صبرك صبر لا تمرُّ به
حفظ الدماء حياة أنت تكبره

نصفٌ يغني ونصفٌ يُمسك القلما
شدَّو القلوب على أغصانها ازدحما
كالطيبات سلاماً ترفعُ العلما
حتى السواقى بدت للنور مُحتما
من آل هاشم باب الله بأبهما
لتحضر النبل من الطافه شيما
لون البنفسج إذ حياك مُقتحما
حتى الذين بغوا أوسعتهم كرمًا
بمن تسبَّب في أحزانها وبما
عادت وريشاتها لا تشتكي ألما
بالشمع والطيب ألواناً فقلت وما...؟
ينسى احاديثه ان لم تكن نغماً
كضاك أمران أن لا تحمل السقما
وان تكون على تقديسه نهما
أي الكواكب مسَّ القلب لوعلمها
أذاب ربك فيه الآي والكلمها
بأن تكون لدى الدارين مُبتسما
نصفٌ يغني ونصفٌ زاده برما
أصغوا إليك ملاذاً تطفئ الحما
فكم تمألك أمر القوم فانهزما
ويقتل الفهم والانصاف والهمما
بعض يزكي وبعض ينكر القسمما
حفظ العهود ولا تستحضر الذمما
ومارميت ولكن مُحْتَداك رمي
وفي ضميرك سلم لا لينتقما
عند العبور فحال الموج بينهما
لا يعقلون وان طوقتهم حكما
وماءٌ بحرك دفاقٍ وما رُدِّما
لكن برعمه وسط الشقاق نما
دنيا السراب وكيد طال أو عظما
وانت فيمانرى سيف حفظت دما

إحسين

حيدر عاشور

لا تزال عيوني تبحث في ضريحك.. عن صور النجاة

إمامي، لا تزال عيوني تبحث في ضريحك بشهر النور، صور النجاة التي عمّدها في خلاص زائريك من النار، وأظهرتها آمالاً لليائسين والقانطين بجوارك، وهم يعلون بأكفهم ملء العيون تحت قبتك، ملقين بحجّتهم في كل ركن من أركان فضاءات قدسيّتك، متيقنين أنك توقظ الحياة بإشارات الاستجابات، فتبكي قلوبهم قبل العيون وهي تمسك بالدليل فرحة، وتتوضأ بترابك، وتسجد لله شاكرة.

خففت خطاي، وموج الزائرين يدفعني بشغف العشق الى الإمساك بشباك جدتك وعيوني تقرأ الشفاء التي تصلي بكل نفس على سيد الخلق وخاتم النبيين، وتهديها اليك بنقاء السريرة والروح.

قال أحدهم: من يكرمني بتراب قبرك، ولدي قد شبع منه المرض. بهذا الهمس الشفيف، يتوسل. حتى جاءه صوت قريب: هديتك عندي. وما ان وضع التراب في يده، فصرخ: مولاي، يثقلني ما يرمي اليه الزمان علي كجبل أرتقيه إليك، وفي داخلي لحظات مفزعة.

سيدي، سأتوسل اليك وأناجيك كل يوم بصوت تضرعي، مخضباً بوجعي المستديم كي تبصرني، وأقبل قسمتي، ولا أترجع حتى أورث وشماً يلوح على جسدي فأنتجلى بك روحاً للروح، وعاصمة أبدية للقلب.

سيدي، ذاكرتي سطت على بقايا عهدي القديم معك حين كانت روحي هائمة في ضريحك تتعلم أبجدية الحزن والالم والوجع والجزع، فاختمت بجسدي صفات تحرستي من محطات الأفاعي، وتشفيني ان مرضت، ودواؤك في ترابك كان شافياً، ومرهماً لجراحاتي.

هنا نهضت وفي داخلي ثورة من الم وتجردت روحي من الحياة والجسد، وعيوني متضّبات نحو الضريح، ونفسي يتخللها الوجع والأنين، وهي تصغي الى صدى التضرعات المترددة تحت قبتك، كمن يصغي لخطوات توقظك للحياة في كلمة، في رغبة، في فكرة، في الدعاء، بكل ما يستجيب قرب مشهدك، فأجدد الوضوء من نورك، واسجد قرب محرابك مبتلاً بالضوء، أتهجد الفاتحة تبركاً وأماناً، وأغسل بدموعي أوجاع روحي، وأبوح بكل خلجاتي اليك بصمت ودموع، مشعلاً كل هواجسي، وأطوف حول زائريك، استمع الى أنين حبهم يتعالى، وتوسلاتهم بالله باسمك العظيم ان يخفف وطء الحياة عليهم.

فبدأت مولاي أحصي أيامي، فيطول الطريق اليك، ويمضي الوقت يأكل وقتي، لم اعد بوسعي أن افرق بين اللحظة الآتية، والتي مضت. داهمتني فكرة التخلي عن الوقت، فتعلمت من وحي خلودك ان الحياة والموت كليهما في قوة اللسان، والناجين فقط من تمسكوا بأبوابك.



خاطرة

سلاماً بنت الهدى

د. نادية الطباطبائي

سلاماً بنت الهدى ...
سلاماً بنت الخلود
سلاماً .. سلاماً لشخصك الغائب الموجود
سلاماً ابنة الأمل
سلاماً ابنة الرُكع السجود
من نسل الكرام طينتها
فأنعم بوالد ومولود
أكرم بدوحة علم محث برائن جهل وركود
ولا عجباً فهي شقيقة باقر... بقر العلم وقشع ظلام الوجود
حلقات ذكر في بيتها تدور....
تروم بها رضا الخالق المعبود
طوبى لمن فتحت للجهد باباً
لولاها ما كان الأمر بمعهود
قد أحييت للجهد سنة
والتاريخ على ذلك خير الشهود
يا صوت الحق الذي علا
حين اعتلى قباب علي أسد الاسود
هتفت تنادي يا قوم هلموا هذا مرجعكم رهين الأسر والقيود
أكرم وأنعم بنداؤها وهي تنادي برباطة جأش وصمود
بورك من نداء سيبقى صدها يعزف لحن الخلود
للصدر كانت كزينب حقاً
إذ واست السبط في يومه المشهود
فهذه سفيرة الشهادة،
وهذه سفيرة السبايا عند لنيم حقوق
سيدتي يا فريدة عصرك يا درة نادرة الوجود
قد جُدت للدين بنفس زكية ،
وأي جود أعظم من هذا الجود
فطبت ولادة وطبت شهادة ما إلى ذلك من إنكار وجحود
أيا غصن هاشم ما كان أقصر عمره
سرعان ما جف شذاك وأنت بعمر الورود
الا تبت يد البعث بما جنت ولعنوا لعن عاد وثمود
عليهم دائرة السوء فأصلهم يا رب ناراً ذات لهب ووقود
لك في العلياء أعلى منزل خير عقبى ومقام محمود



توسعةُ مقام الإمام المهدي (عجل الله فرجه الشريف)...

انجاز كبيرٌ حققته الهلاكات الهندسيّة

للعتبة العباسية المقدسة في كربلاء



الأحرار/ ضياء الأسدي - تصوير/ صلاح السباح

بإشراف الملاكات الهندسيّة لقسم المشاريع الهندسية للأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة، انجزت شركة ارض القدس الهندسية للمقاولات اعمال توسعة كبرى لمقام الإمام المهدي المنتظر (عجل الله تعالى فرجه الشريف) في مدينة كربلاء المقدسة. شملت قاعة رئيسية ملاصقة للمبنى القديم وغرفا ادارية اضافة الى ساعة المؤذنة وأعمال انشائية اخرى وذلك نظراً لزيادة اعداد الزائرين للمقام الشريف من سنة الى اخرى، اضافة الى بناء مساحات جديدة تتناسب وهذه الاعداد المتزايدة من الزائرين الوافدين من داخل العراق وخارجه.



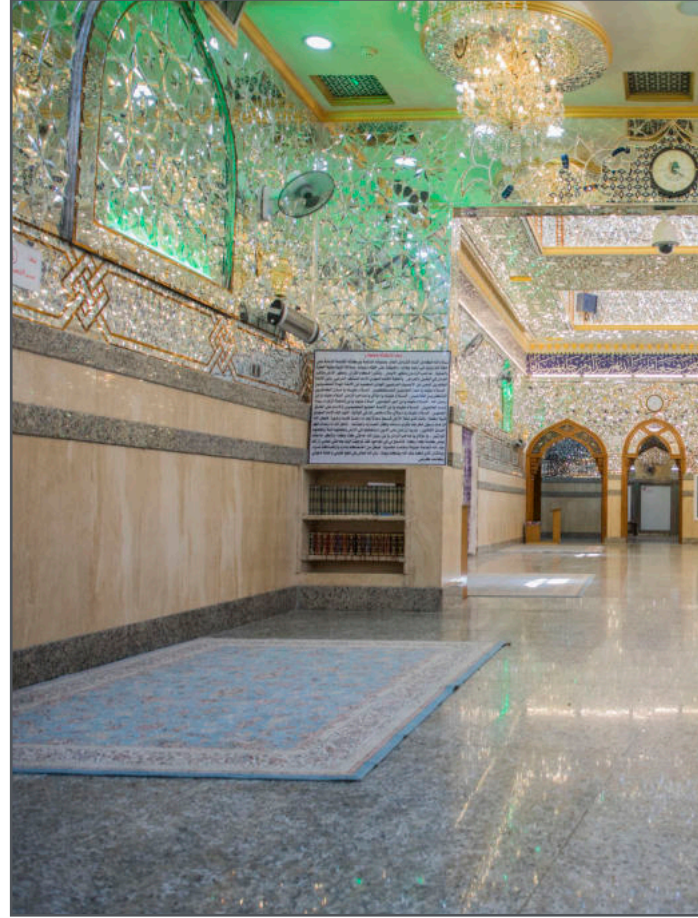
فيوضات مهدية وأنامل عباسيّة



طرحنا فكرة استحداث أرض جديدة وهي
تغطية النهر (نهر الحسينية) الملاصق للمقام
لإضافة المساحة المستحدثة لاستيعاب أكبر
عدد ممكن من الزائرين..

تكوين بناية قاعة تحتضن أعداد الزائرين وإقامة الأمور
العبادية من- الصلاة والزيارة-. موضحاً أن الفكرة
قدّمت بشكلها العام الى قسم الشؤون الهندسية في العتبة
العباسية المقدسة وتمت الموافقة وباشراً بالعمل. مبيّناً أن
التوسعة تألفت من قاعة عامة ملاصقة للمقام القديم
وبمساحة (١٢٠٠) م^٢ وقسم اداري بطابقين وبمساحة
ايضاً (١٦٠) م^٢ مع الخدمات الصحية وغرف لخدمات
الكاميرات والصوتيات ومنظومات الاطفاء، ومن
الناحية الانشائية تم استخدام المرمر نوع (الاونكس)

أكد ذلك بحديث خصّ به مجلة «الأحرار» (المهندس
حميد مجيد عباس) المدير المفوض للشركة، مضيفاً، أن
فكرة اقامة مشروع التوسعة كانت تحدياً هندسياً فريداً
كون التوسعة كانت تصاحبها مشكلة رئيسية وهي
عدم وجود ارض ملاصقة للمقام القديم وان التوسعة
الطولية لا تخدم كثيراً لذلك طرحنا فكرة استحداث
ارض جديدة وهي تغطية النهر (نهر الحسينية) الملاصق
للمقام لإضافة المساحة المستحدثة لاستيعاب أكبر عدد
ممكن من الزائرين وهذه تعد طريقة مناسبة تؤدي الى



اللهم عجل لوليك الفرج

* جديد المقام الشريف.. استحداث مئذنة الساعة

مشيراً، الى ان الكوادر الفنية عملت على استحداث مئذنة الساعة أعلى الجزء القديم للمقام وتغليفها بالكاشي الكربلائي وتجهيزها بساعة كبيرة المانية الصنع وبنفس دقات ساعة العتبة العباسية المقدسة، اضافة الى اعمال حديثة لتغليف الجدران الخارجية للتوسعة بالكاشي الكربلائي مع عمل شبابيك كبيرة لإدخال الضوء والإنارة لقاعة التوسعة الرئيسية، فضلاً عن اعمال الباحة الامامية للمقام والتي تكونت على شكل اقواس لتكتمل الصورة النهائية للمقام وأبوابه بما يتلاءم والعمارة الاسلامية الخاصة بمدينة كربلاء المقدسة. مؤكداً أن الجهود الفنية عملت على مراعاة الظروف الجوية الحارة، وذلك من خلال توفير اجواء ملائمة للتوسعة وتوفير اجهزة للتبريد من نوع (الجلر) الدنماركية.

يُذكر أنّ مقام الإمام المهديّ (عجل الله فرجه الشريف) يقع على الضفة اليسرى من نهر الحسينيّة الحالي عند مدخل كربلاء على الطريق المؤدّي الى مقام الإمام جعفر الصادق (عليه السلام) وهو مزار مشهور، وقد قامت العتبة العباسية المقدسة بإجراء أعمال صيانة وتحديث له بدءاً من القبة وصولاً الى قاعات الحرم والمرافق الأخرى الملحقة.

الاصفر لتغليف جدران التوسعة اضافة الى كتيبة قرآنية من الكاشي الكربلائي وتزيين الجدران بالمرايا الكربلائية المتميزة بنقوشها. اما السقف فقد كان من المعدن المخرم ومنقوش بأسماء الله الحسنى مع انارة خاصة تحت السقف، اضافة الى توفير ثلاثة مداخل للتوسعة مع خدمات الكيشوانيات لكل جزء فضلاً عن ربط التوسعة بالمقام القديم بأبواب كبيرة تتيح للزائرين حرية التنقل بين الجزئين.



شهر رمضان... (٢-٢)

ثواب وأبعاد أخرى

بقلم: حنان الزيرجاوي



الآباء والأبناء أو الأخوة والأخوات والأقارب، وبذلك تعالج مشكلة القطيعة بين صلة الأرحام، قال تعالى: {وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ} {الأنفال (الآية ٧٥)}، وتبادل الزيارات بين الأصدقاء والأيتام والمحتاجين. يقول تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا} سورة الحجرات (الآية ١٣).

هو فرصة لتطهير النفس من امراض القلوب التي تساعد في تباعد الأفراد، وتزرع الأحقاد والعداوات فيما بينهم. البعد الصحي:

إن الله سبحانه وتعالى لا يأمر أو ينهى عن شيء إلا وفيه حكمة ومصلحة للإنسان سواء أكانت المصلحة متحققة في الدنيا أم مؤجلة للآخرة.

للصوم فوائد صحية عديدة نذكر أن ما جاء عن الصادق الأمين النبي (صلى الله عليه وآله): (صوموا تصحوا) (٣)، فهو كلام جامع لكثير من المعاني التي تصح الصحة أن كانت جسدية أو نفسية.

ونذكر قليلاً مما يعالجه الصوم في الصحة الجسدية، منها :-
- التخلص من الدهون المتراكمة في الجسد، الناتج من الإسراف بتناول الأطعمة المختلفة بمرور الوقت.

- تخليص الجسم من الفضلات الزائدة التي تكون وسط صالح لتكاثر الميكروبات والأمراض.

- ثبت علمياً قديماً وحديثاً أن الإمساك عن الطعام يعتبر علاجاً فعالاً لكثير من الأمراض.

- يحدد الخلايا الجذعية ويقوي جهاز المناعة.

- يرفع من مستوى الذكاء بسبب تأثير الجوع على الدماغ.

- يساعد على انخفاض ملحوظ في معدل السكر بالدم.

- يقلل من معدل كريات الدم البيض في الدم.

- يساعد بتجوية الخلايا السرطانية، والحماية من الإصابة بها.

قلنا أن الصيام يبني الإنسان وفق منهج متكامل الأبعاد، حيث تكون له أبعاد متعددة وآثار غزيرة مادية ومعنوية في وجود الإنسان، ونستكمل معكم هذه الأبعاد: البعد الاجتماعي:

شهر رمضان منعطف مهم في حياتنا الاجتماعية نحو التغيير للأفضل، والسير قدماً نحو الطريق المستقيم والصحيح، وتحمل أعباء المسؤولية الفردية والاجتماعية.

إن مراقبة الإنسان لنفسه للحفاظ على جوارحه وأفعاله وكل حركة منه خلال شهر رمضان، لها دور مهم في بناء الإنسان خارجياً، إذ سرعان ما تنعكس على ظاهره، ومما يؤكد هذا المعنى قوله تعالى: (إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم) (سورة الرعد: ١١)

فدلالة هذه الآية الكريمة على أن التغيير الداخلي للإنسان يسهم بدور كبير في تغيير بناء الأمة، لأن الفرد هو جزء من مجتمع، ومن الخطأ بين الناس أن التغيير والإصلاح إنما يحدث ويبدأ من المجتمع نحو الأفراد، بل إن عملية البناء والتغيير إنما تحدث من الأفراد أنفسهم متجهة نحو الآخرين، وبتظافر الجهود الفردية واجتماعها تحدث عملية البناء والتغيير الاجتماعي للأمة، وبالتالي متى ما يحدث التغيير الداخلي يحدث التغيير الخارجي، فإن كان خيراً فخير أو شراً فشر.

وهذا ما حثت عليه الشريعة الإسلامية بأحكامها الشرعية والاخلاقية التي تبني إنساناً متكاملًا صالحاً لبناء مجتمع، وكذلك ما نلاحظه في قول الرسول (صلى الله عليه وآله): (من أصلح باطنه أصلح الله ظاهره).

شهر رمضان تتعزز فيه روح التعاون والتكافل بين أفراد المجتمع، ليجد الغني مضض الجوع فيعطف ويحن على الفقير. وكذلك أيام شهر رمضان تساعد في توطيد العلاقات العائلية فيما بينهم، والعوائل المفككة من الممكن أن يكون هذا الشهر الفضيل سبب تصالح الخصماء، سواء على صعيد



شهر القرآن في حضرة سيّد الشهداء

سياحة روحية في عالم الملكوت الإلهي



عدسة/ أحمد القريشي

حناجر تتلو القرآن، وقلوبٌ
تتهجد بذكر الرحمن، هو
موعدٌ لا يؤجل.. وانتشاء
روحي يسطعُ بوهج حسيني،
هو أن تكون ضيفاً بين يدي
ربك.. فتدعوه ويعطيك،
وتناجيه فيغنيك.. في شهر
بلسمي وعلى موائد لا
تنضب من خيرات السماء
وفواكه الهداية.

وفي هذا التقرير المصور.. الصمتُ حاضراً الآن.. لكن ماذا بأصوات
وأهات وتنهيدات العابدين إذ نسمعها معاً.. اللهم بلغنا شهر
رمضان.. وارحمنا بحق شهر القرآن.. وتقبل منا وأتمم علينا الخير
والعافية والغفران.
فيا شهر الرحمة والمغفرة.. نحن بين يديك نأمل المزيد والمزيد،
ونبحث عمّن يوقظ في أرواحنا معنى الخلود، وأحسن من قال:
أن إجراء عملية على الأجساد بحاجة إلى تخديرها.. أما إذا كانت
العملية على الأرواح.. فهي بحاجة إلى إيقاظها!!!

حقيقة الأثر الغيبي في التربة الحسينية

الإيمان بالغيب يعد من أهم محصلات التقوى كما انه من أهم مقومات السلوك الانساني، حيث ان تحصيله يحتاج الى مقدمات عديدة كسلامة الفطرة وكمال العقل وحسن الفهم وصحة الذوق وهي مراتب يتفاوت الناس في إحرازها، فان الإيمان بالغيب يكون متفاوتاً عندهم ولكون الإيمان بالغيب هو مقدمة الرقي الإيمان حيث قدّمه القرآن الكريم على الإيمان بالانبياء والكتب والملائكة.

رمضان هو أفضل الشهور عند الله تعالى وقد حوى مع كونه افضل الشهور خصوصية أخرى وهي ليلة القدر، هنا نستطيع ان نقول: ان هذه الحقائق القرآنية جاءت لتسجل بين دفتيها ما تجلّ من خصوصيات مكانية وغيبية مما اودعها الله تعالى في التربة الحسينية اي الموضع الذي اختاره الله عز وجل لكي يضم بدن ريحانة رسول الله (صلى الله عليه واله).

وتضمن الفصل الاول من الكتاب، الخصوصية المكانية لتربة كربلاء عند رسول الله (صلى الله عليه وآله)، فلقد وردت أحاديث كثيرة تتحدث عن بيان رسول الله (صلى الله عليه وآله) لشرافة تربة كربلاء من حيث الخصوصية المكانية، وان هذا البيان النبوي قد تكرر في اكثر من مناسبة بسبب تعدد حمل الملائكة لتربة كربلاء ووضعها بين يدي رسول الله (صلى الله عليه وآله)، فأن الامام علياً (عليه السلام) يخبر أصحابه عن شرافة تربة كربلاء ولقد كان الامام علي (عليه السلام) يتبع نهج

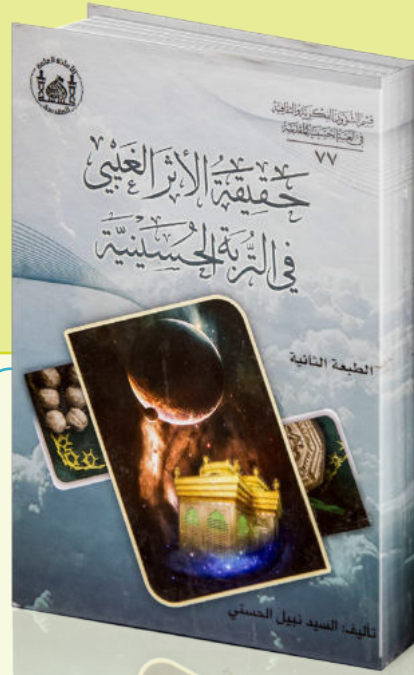
في اليوم خمس مرات فيولي وجهه اليها اينما كان بأوقات زمنية محددة للصلاة وقال تعالى (وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ)، وهي الموضع الذي جمعت فيه شرافة المكان والزمان فتشد اليه الرحال زماناً لتأدية فريضة الحج التي تحن اليها النفوس وتشاق اليها القلوب وفيها اماكن كثيرة جمعت فيها خصوصية الزمان وخصوصية المكان كالكعبة وجبل عرفات والمزدلفة، ومن الامكنة الاخرى التي نالت الخصوصية المكانية هي أرض طوى وهي حقيقة يعرضها القرآن الكريم في بيانه نبي الله موسى (عليه السلام) قال تعالى (إِنِّي أَنَا رَبُّكَ فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طَوًى) فهذه الامكنة التي اكتسبت خصوصيتها ارتبطت بالسما هي مما لا شك تكون تناغماً مع الدعاء والعبادة والتقرب الى الله تعالى وآلية توظيفية لما يحتاج اليه الانسان في حياته الدنيوية والاخروية، اما حقيقة الخصوصية الزمانية في القرآن الكريم فقد بدت بشكل واضح في اكثر من موضع، فشه

ذكر المؤلف في مقدمة الكتاب عن الحقائق التي تحدث عنها القرآن الكريم هي امتياز بعض الازمنة والامكنة بخصائص متعددة منها الشرافة ومنها الشعيرة اي العلامة ومنها الاستجابة ومنها ما يكون زماناً واما مكاناً، فمكة المكرمة لها خصوصية متعددة منها مكانية ومنها زمانية، فأما خصوصيتها المكانية ففيها اول بيت وضع للناس.

قال تعالى: (إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَفِيهَا الْبَيْتُ الْحَرَامُ الَّذِي جَعَلَهُ لِلنَّاسِ قِيَامًا، قَالَ عَزَّ شَأْنُهُ (جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَامًا لِلنَّاسِ)، وهي فضلاً عما خصت به من وجود البيت الحرام الذي رفع قواعده ابراهيم الخليل وولده اسماعيل عليهما السلام وهو قوله تعالى (وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ) فهي أيضاً موطن سيد الخلق (صلى الله عليه واله) ومسقط رأسه ومحل بعثته فهذه بعض خصوصياتها المكانية.

اما خصوصياتها الزمانية:

فهي الموضع الذي يتوجه اليه المسلم



الخلاصة:

امتازت تربة كربلاء بميزات عديدة منها تشريفية وتفضيلية اختصت بها هذه التربة من قبيل جعلها الموضع الذي التجأت إليه مريم بنت عمران وانها الربوة المقدسة وانها حرم آمن وانها فضلت على جميع بقاع الارض وانها اشرف بقاع الارض، ومنها خصوصيات غيبية اكتسبتها من خلال حمل جبرائيل (عليه السلام) لها ومن تقبيل رسول الله (صلى الله عليه وآله)، وجعل الله تعالى هذه الآثار الغيبية كالاستشفاء، والامان من كل خوف، وستر الذنوب وغيرها، مشروطة بالإقرار بحق الامام الحسين (عليه السلام) وموالاته والاعتماد بإمامته، كما نص عليه الامام الصادق (عليه السلام) بقوله: (لو ان مريضاً من المؤمنين يعرف حق أبي عبد الله الحسين عليه السلام وحرمة وولايته اخذ من طين قبره مثل رأس أنملة كان له دواء).

ولتوجيه الناس الى التحلي بالأداب واللباقة عند توجههم لزيارة صاحب التربة ومشرفها الامام الحسين (عليه السلام)، ولنقل الجنبه المعرفه عند أهل الايمان من مرحلة العلم بحقيقة الشيء الى مرحلة العمل فكان حملهم لهذه التربة كاشفاً عما توصلوا اليه من معرفة بها.

فيما أشار المؤلف في الفصل الثاني الى الآثار الغيبية التي حملتها تربة كربلاء من ملاسة روح القدس (عليه السلام) فان قيام روح القدس بحمل تربة كربلاء بأمر الله عز وجل الى المدينة المنورة ووضعها بين يدي رسول الله (صلى الله عليه وآله) فيشمها ويقبلها ويضعها على عينيه لترتوي من دمع مقلتيه قبل ان ترتوي من دم ريحانته وولده الامام الحسين (عليه السلام)، اما الآثار المتعلقة بقوة الطهر في التربة الحسينية يكون المتأثر بهذه القوة مؤمناً لا كافراً لان المؤمن طاهر بقوة الايمان.

رسول الله (صلى الله عليه وآله) في تبينه للحقائق الكونية التي ارتبطت بالثقل الثاني لشريعة الله تعالى وهم عترة النبي المصطفى (صلى الله عليه وآله)، فقد كشف (عليه السلام) لأصحابه عن الخصوصية المكانية لهذه التربة الطاهرة (أرض كربلاء) واطهر لهم ما ارتبط بها من مأساة كبيرة تحل بعترة المصطفى (صلى الله عليه وآله) فالقتول بها ريحانة رسول الله (صلى الله عليه وآله) وأبنائه، وبناته، وبنو أخوته، فكم لآل أبي طالب (عليه السلام) من دم قد سفك على هذه الارض وكأنها قد خلقت لهم وكأنهم خلقوا لها.

واما خصوصية تربة كربلاء عند أئمة أهل البيت (عليهم السلام)، فقد امتازت أحاديثهم (صلوات الله تعالى وسلامه عليهم) بالسعة في تعريف الناس بشرافة هذه التربة المقدسة وبما تحمل من خصائص ولسبب اشتهاار المكان بين الناس ومعرفتهم به، وبسبب فاجعة مقتل أهل البيت (عليهم السلام)



الى روح الشهيد السعيد الشيخ (عبد الحسين لازم الحلفي)

شبهة حوزوية لا تنطفئ

حيدر عاشور

لم أرَ قلباً يرى دمه على الأرض، فيتوهج سعادة، ويحلّق الى السماء مثل عطر خجل محاط بالضوء. لم نره لكننا شعرنا به وهو يرفرف بكل ما يملك من اجنحة ليشعل فضاءات رأسه وأنفاسه وأعلامه عن أول أمنية حلم بها في عنفوان شبابه الغضّ، هو أن يتخضب بدمه كالأنبيا والأوصياء كالحسين الشهيد. مؤمن حق اليقين ان من يحبه الله يريده مخضّباً بدمه. ايمان طوّق به أعلامه طيلة معرفته أن سر الشهادة في سبيل الله أن يكون الانسان مقتولاً؟ بدأ يزيح كل ما يعتريه من تأخير عن غايته المقدسة. ترك - بصرته- الفيحاء، باحثاً عن مكان يحقّق به اكتشاف نفسه. فاختار الحوزة العلمية في النجف الاشرف، سر رجولته ووقار حكمته، ليكون شيخاً من فضلاء المرجعية الدينية العليا. فكانت أول الأمانى، وآخر الحلم.. بداية لمفتاح النجاة وبوابات الجنان.

مع الجموع الحوزوية والجهاد الكفائية مع المحظوظين بإتباع النهج السيستاني، وركب مركب القتال مع قوات الحشد الشعبي كعطر يقطر بنسيمه الطاهر بهاء وعذوبة، وهو ينتقل من انتصار الى انتصار. يد يقاتل بها التكفيريين وأخرى يحمل بها تعليمات منهج الدين القويم في تبليغاته الارشادية. وكان صميم عمله الجهادي هو شحذ همم المقاتلين وتبليغهم ما تقوله المرجعية العليا لهم وتوصيل فكرة فضل الجهاد عند الله في الدفاع عن العرض والأرض والمقدسات، وعن عقيدة الحشد الشعبي وحب العراق. كان يقدم عطاءه الجهادي بمزاج نفسي عال وتواضع قل نظيره.

كان «الحلبي» أسداً بين أقرانه لا يهاب الموت، بل الموت يهرب منه لقوة اليقين في قلبه وعقله وروحه.. فصولات سامراء وسيد محمد وبلد تشهد له. لكن الأرض التي اختارت روحه الطاهرة هي جرف النصر (جرف الصخر). فرغ الله قدره في العليين حين رصدته عيون الغربان الداعشية الغادرة، وهو يقتحم سواتر المنازلة لينقل ما جادت به النفوس الكريمة من مياه وطعام وتوصيل ما يمكن توصيله من الدعم اللوجستي، لم تنه رصاصات القناصين الوقحة، ولا قذائف المتوحشين ولا كمان المرتزقة، كان ينفذ الأوامر بتلك الرجولة الحسينية المهدوية التي شهد لها الجميع... كان يقاتل ويهزج: «البصرة تنحك يا عبد الحسين لازم، رد للمعركة وخليه تشتد.. ها خوتي ها.. وبغير أهل الوطن ما اقبل احد»

في تلك الليلة الدامية التي فصلت بين انفشاع الريبة وانفجار اليقين، وحلم الشهادة يضاهي روعة النجوم والتهاب الشهب، ارتعش التراب آلاماً على الوجوه، والنار تمطر على القلب، فحلقت روحه الطاهرة النقية في ١٧ / ٥ / ٢٠١٥ مثل الطيور الى حضن فضاء أرحب بعد انتظار طويل للشهادة، لتعرج روحه الطاهرة الى الملكوت الأعلى، شاهدة على اجرام عصابة (داعش) النكرة.

وبقي ذكر «الشيخ الحلبي» في قلوب كل من يعرفه، ومن لم يعرفه من أهالي البصرة الى جميع انحاء العراق. رغم أن روحه عانقت السماء وجسده الطاهر قد أوري التراب الا أن علمه وكتبه لم تزل تتناولهما العقول الراجحة بلا انقطاع كأنه حي يرزق. فكتابه (حق اليقين في معرفة الائمة المهديين) لا يزال يصرخ باسمه.

فصرخة الشهادة لا تزال تحتاح كل جوانحه، فاحتدمت الفرصة بالجهاد الكفائي، فترك وراءه تسعة أرواح من أسرته الكريمة، ليلتحق بركب الشهادة، ولم يعد يرى شيئاً سوى - الوطن، الأرض العقيدة، المقدسات - والطاعة لأوامر المرجعية الدينية وقوات الحشد. كلها أصبحت تنزف من محياه وقلبه العامر بالإيمان والصبر. فشهدت عليه صولاته المشهودة بالتضحية والإيثار، عرفه الرجال انساناً لا يقدر بثمن كما عرفته الأرض الطهور وهو يرفع عنها نجاسات أصلاب ورثة قطع الرؤوس من النواصب. وكل ذرة تراب في معركة تحرير - جرف الصخر - عرفت ان «الشيخ الحلبي» لا يهاب الريح الصفراء وهو عاشق الشهادة وغايتها الموت. وهو يضرب خطواته المرتعشة بثقة مطلقة على سواتر الصد والامال لم تفارق مخيلته وخياله الخصب وروحه المتعطشة للقاء بمن يجب في الحياة الاخرى. تمنع ملياً بمن حوله وفي الأرض التي اغتصبها التكفيريون، (دواعش) العالم المترف الذين يرفعون شعارات الديمقراطية والحرية ويذبحون بدم بارد الاطفال والشيخ والنساء، وكل ما له صلة بالائمة الاطهار.

تولدت في ذات «الشيخ الحلبي» عاطفة غير منطقية لا يمكنها ان تقاوم الفجائي والمتنافر والخيالي. الواقع فرضها بصوت عالم مجتهد، يعلم ما يدور بالحياة برمتها، انه صوت الحق، صوت المظلومين على الأرض، وما الفتوى الكفائية إلا القوة الالهية التي أوقفت الشر برمش العين. فتمتم مع نفسه: - هل يكون للعقيدة صنو آخر؟ او قرين يساويها أهمية وعمقاً؟ نعم بكل تأكيد - الشهادة - من أجل العقيدة والمذهب نفسه حين يكون عرضة للابتذال، والتخلف، والموت اللثيم.. واغتصاب أرض العراق تهديداً للعقيدة برمتها، مثل حلم مزعج للغاية وكابوس مرعب يحثم على الصدور، لا يمكن ان يستمر طالما في الحياة رجل مثل «سيد علي السيستاني».. هو يعرف بيقين ان الامر كان مؤلماً لكن بفتواه انقذ البشرية من بحر هائج اسود ممتلئ بالحيوانات المفترسة التي ليس لها مبدأ او دين، لكن غاياتها قتل نور المنتظر القادم على الأرض. من أجل ذلك كله، كانت الفتوى المقدسة قرينة للموت العظيم.

هب «الشيخ الحلبي» منذ بداية ظهور الشعاع الإلهي للفتوى

ولاء قاسم العبادي

ذريعة القسمة والنصيب

كلُّ يدلو بدلوه، منهم من يرفض ويُسَطِّر السلبيات، ويضع الشروط التعجيزية، ويبني الحواجز الكونكريتية، ويختلق الأعذار وإن كانت وهمية. ومنهم من يُشجِّع ويُسَطِّر الايجابيات ويُسهل الخطوات ويُقرِّب المسافات ويُعدّد الأسباب المُشجعة وإن كانت غير واقعية.



تطيب لها نفسه كما هو واضح. أم كيف يجبر الرجال والنساء على الزواج ممن حددهم أو حددهن مسبقاً ثم يعاقب من تزوجت برجل كتابي ومن تزوج بامرأة كافرة مثلاً..

نعم، الله سبحانه يعلم بعلمه الأزلي الذي لا يخفى عليه شيء أن فلاناً من الناس سيختار فلانة زوجة له والعكس أيضاً. ولو كان كل ما يعلم به الله تعالى عن الناس هو جبرٌ لهم لانتفت الحكمة من الثواب والعقاب بل لكان من العبث أن يثاب من كان مجبراً على الطاعة ولكان من الظلم أن يعاقب من كان مجبراً على المعصية..

كما أن السنة المطهرة أكدت وبصورة جلية على أن الزواج اختيار وذلك ضمن تأكيدها في الروايات الشريفة على حسن اختيار الزوج*. فقد روي عن الإمام أبي جعفر (عليه السلام): أتى رجل النبي صلى الله عليه وآله يستأمره في النكاح، فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله: انكح، وعليك بذات الدين تربت يداك. كما روي أن رجلاً جاء إلى الإمام الحسن (عليه السلام) يستشير في تزويج ابنته؟ فقال: زوّجها من رجل تقي، فإنه إن أحبها أكرمها وإن أبغضها لم يظلمها.

ثم لو كان الزواج قسمة ونصيباً فلم شرع الباري عز وجل تشريع الطلاق؟! فإن كان زواج الرجل من امرأة محددة والعكس جبراً من الله انتفت الحاجة إلى تشريع الطلاق! وإن كانت الحاجة إلى تشريعه ضرورة لأبد منها وجب أن يترك سبحانه أمر اختيار الزوج لهم، وهو كذلك. وبذا ثبت المطلوب بأن الزواج اختيار وليس بإكراه..

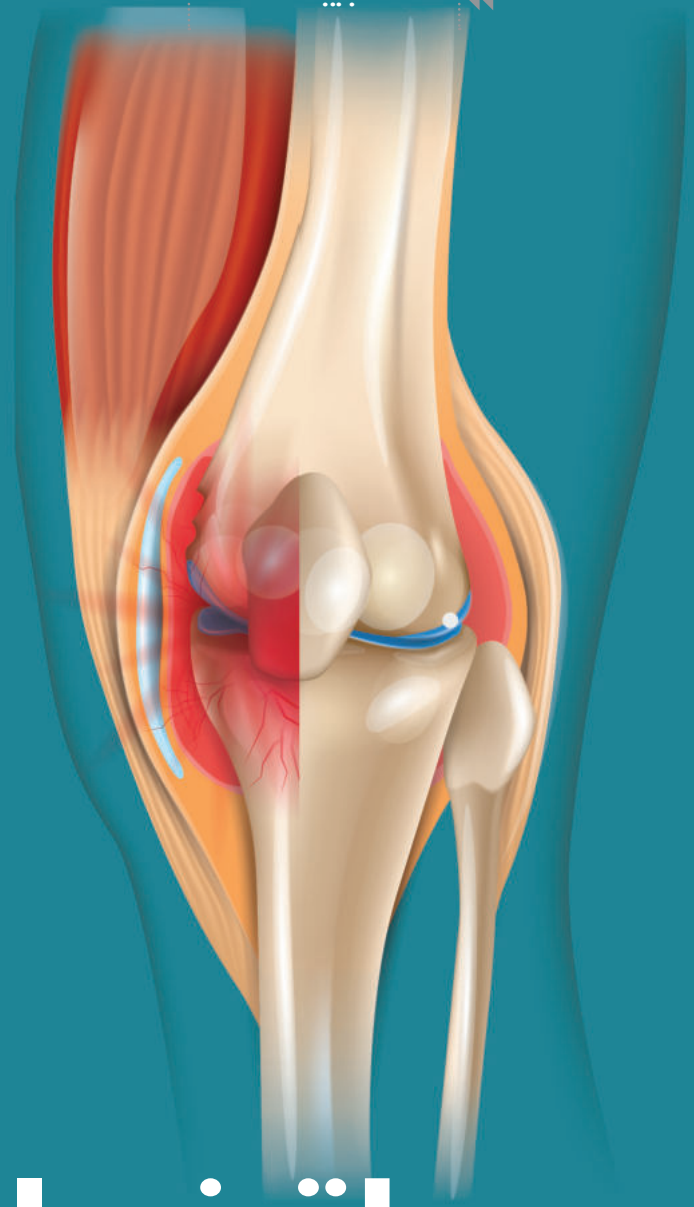
من كل ما تقدم يتضح لنا جلياً أن لا صحة لمقولة الزواج قسمة ونصيب. وإن هي إلا ذريعة يتمسك بها البعض لإخلاء مسؤوليتهم. وشماة يُعلقون عليها أخطاءهم وسوء اختيارهم.

وبين هاتين المجموعتين فكران كلٌّ منهما وضع أولوياته، وخطط لحياته، وقلبان كلٌّ منهما حلّق بأحلامه، ورأيان لكلٍّ منهما أسبابه يعضدها طموحاته.. وبعد أخذ وردٍّ ومشاورة وفصل يُتوصل إلى رأي إما القبول أو الرفض..

فإذا مضت السنون، وتعاقبت الأحوال، وهبت عواصف المواقف، وهطلت أمطار التجارب، لمعت المعادن الأصيلّة وازدادت بريقاً وجاذبية، وزالت الأقنعة المزيفة، وبدت بشاعتها على حقيقتها الواقعية.. ففي الحال الأولى غالباً ما تنتفخ صدور العقول التي دبرت هذا الزواج السعيد صادحةً بأنها أدقُّ من يُشخص وخيرٌ من يختار.. وفي الحال الثانية غالباً ما تحاول رؤوس تلك العقول أن تختفي خلف بعضها البعض متشدقةً بأن لم يحدث ما حدث إلا بقسمة ونصيب من الله القادر القهار!!!

ومن ثم قد تقوم تلك العقول نفسها التي تسببت بشكل أو بآخر في التشجيع على الزواج الذي فشل بجمع المعلومات وترتيب الخطوات واتخاذ القرارات بمحض اختيارها وبكامل إرادتها فإن نجحت في مساعيها وصلح الحال افتخرت بحنكتها ورأيها الحكيم. وإن خابت مساعيها وصار إلى الأسوأ لَوّت أعناقها مدعيةً إن هذه حكمة الرب العليم!!

فيا عجباً لتلك العقول.. تنزّه من الخطأ ذواتها الناقصة المحدودة، ولا تجد حرجاً في نسبته إلى ذات خالقها الكاملة اللامتناهية!! وهو اعتقاد خاطئ خطير لم تعتقد به لو كانت لما تدّعي واعية. إذ لا قسمة ولا نصيب في الزواج، ولو كان الأمر كذلك لحق لنا أن ننسب القبح إلى الله تعالى عن ذلك علواً كبيراً. إذ كيف يُجبر الرجل على الزواج من امرأة معينة ومحددة دون غيرها ومن ثم يقول في محكم كتابه العزيز: «فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ» (النساء ٣) إذ إن جبره على الزواج من امرأة محددة قد يتعارض مع نكاحه بمن



روماتيزم الدم

هل هو حقيقة ام وهم؟

إعداد/ قاسم عبد الهادي

هناك مصطلح شائع بصورة كبيرة بين طبقات المجتمع العراقي وهو روماتيزم الدم، فما هو روماتيزم الدم وما أعراضه؟ وماهي اسبابه وطرائق علاجه؟ الروماتيزم هو مرض يصيب المفاصل واعضاء الجسم عامة وهو من ضمن الـ ١٥٠ نوعا من أمراض المفاصل التي تسمى بالروماتيزم الموجودة ولكن ليس هناك مصطلح اسمه روماتيزم الدم، ولمعرفة المزيد عنه التقينا الدكتور عمار حسين الجبوري والذي بين ما يأتي:

* لا يوجد شيء في الطب اسمه روماتيزم الدم، فالدم لا يصيبه الروماتيزم وهذه التسمية اطلقها المجتمع بمساعدة بعض الجهلاء من الصنف الطبي، وهناك علامات للروماتيزم تصيب المفاصل والأعراض الأخرى مثل القلب الكبد العين الجهاز العصبي الجهاز المحيطي، وغيرها، وكل الجسم معرض الى الاصابة بالروماتيزم حسب نوعه.

* في الطب هناك اكثر من (١٥٠ نوعاً) من أمراض المفاصل التي تسمى بالروماتيزم المختلفة منها (التهاب المفاصل الرثياني (الرثوية) داء الذئبة الحمراء، تصلب الجسم، التهاب العضلات المتعدد، داء النقرس (داء الملوك) او داء الملوك الكاذب)، ويمكن ان تصل الى التهاب الشرايين المختلف، وفي ظل ذلك لا يوجد شيء اسمه روماتيزم الدم وهو من ثقافات المجتمع الخاطئة ومن خلاله يقوم المريض بإجراء التحاليل وان جميع انواع الروماتيزم لها علامات سريرية تخص المرض لذلك هناك علامات سريرية تسمى الكرايترية التشخيصية التي من خلالها يتم تشخيص المريض لمعرفة نوع الاصابة ومنها داء الذئبة الحمراء، التهاب المفاصل الرثياني (الرثوي) التهاب العضلات المتعدد، تصلب الجلد المنتشر، التهاب الشرايين، تشمع العمود الفقري، متلازمة رايتز وغيرها.

* يجب على المريض شرح أعراضه للطبيب بصورة صحيحة ليتسنى له اجراء عملية الفحص والتحليل الخاصة التي من ضمنها ترسب كريات الدم الحمر في الجسم او في الدم وبنسب عالية ومن خلالها يتم اطلاق مصطلح روماتيزم الدم.

* ترتفع نسبة ترسب كريات الدم الحمر في الروماتيزم وفي الالتهابات المزمنة والحادة اضافة الى ارتفاعها في الحالات السرطانية التي من ضمنها (فقر الدم، الحمل، الفشل الكلوي)، كذلك ارتفاع درجات الحرارة في الجو والتي يمكن ان ترفع نسب ESR وهو ما يسمى بروماتيزم الدم وارتفاع ESR لوحده لا يكفي لتشخيص اي نوع من انواع الامراض ولكن

مفيد في حالات معينة لمتابعة المريض واستجابة الى العلاج، ان روماتيزم الدم مصطلح خاطئ وليس له وجود وهو تحليل اعتيادي ممكن ان يرتفع لأسباب مرضية او طبيعية التي منها فقر الدم او ممكن ان يرتفع لارتفاع درجات الحرارة وخاصة في العراق وبهذا تكون نسب ESR عالية.

* هناك حالة اسمها حمى الروماتيزم وهي من ضمن الـ (١٥٠ مرضاً) التي يصيبها التهاب في المفاصل والتهاب في صمامات القلب والتي تعد حالة نادرة جداً على عكس التهاب المفاصل الرثوي للأطفال او ما يسمى رثية اليافعين الذي يصيب الاطفال بنسب كبيرة جداً.

* هناك اشخاص حتى وان كانوا ذوي مرحلة متقدمة في التحليل بالمختبرات او من مساعدي اطباء او حتى اطباء في اختصاصات اخرى ممكن ان يكونوا قد اطلقوا مصطلح روماتيزم الدم جزافاً، لذلك المجتمع بصورة عامة اخذ هذه الكلمة التي ليس لها وجود او كلمة غير حقيقية واستمرت بشكل واسع، وهناك علامات في الدم تفيد بتشخيص امراض عدة والتحليل الذي يجري حالياً في المختبرات لا يدخل في تشخيص الروماتيزم اطلاقاً وانما يستخدم لمتابعة الامراض وهل انها استجابت للعلاج او لم تستجب؟ هل جرعة العلاج قليلة؟ يحتاج اضافة الى جرعة علاج اضافية؟

النصيحة الطبية

المريض الذي يشعر ان هناك مشكلة في مفاصله غير مسموح له بمراجعة المختبر وعدم القيام بأجراء تحاليل وفق مزاجه بل يجب عليه مراجعة طبيب با اختصاص المفاصل في سبيل اجراء الفحص والتحليل وعلى ضوئها يتم تشخيص الحالة واعطاء العلاج، ولا حظنا خلال الفترة السابقة كثيراً من المرضى يقوم بمراجعة المختبرات الأهلية وطلب تحاليل لروماتيزم الدم على مزاجه الخاص، كذلك أنصح المريض بعدم أخذ التشخيص من المختبر.

من التراث

دخل رجل على أبي ذر الغفاري (رضوان الله تعالى عليه)، فجعل يقلّب بصره في بيته، فقال:
يا أبا ذر، أين متاعكم؟
قال: لنا بيت نوجّه إليه صالح متاعنا.

الواسطة!!



دانيال باديسلاف حارس مرمى روماني يصل وزنه إلى (١٣٠ كيلوجراماً)، تسبب في نزول ناديه الرياضي من الدرجة الثانية الى الدرجة الرابعة، وعجز النادي عن طرده لأن أمه أحد ملاك ومولي النادي.
إستقال بسبب دانيال (٤ مدربين)، وتوفي آخر بنوبة قلبية كما اعتزل أحد لاعبي النادي اللعب نهائياً، وبدأ دانيال اللعب في خط الهجوم كرأس حربة لكنه قرر الانتقال لحراسة المرمى لعدم قدرته على الركض ومجاعة اللاعبين.. وبسبب عدم مهارته في إمساك الكرات يضطر المدرب للعب بـ (٧ مدافعين) و(٣) بخط الوسط!.

نصائح رمضانية

لتجنّب الجفاف خلال شهر رمضان الكريم، يجب تناول ما لا يقل عن لتر ونصف اللتر من الماء بين وجبتي الإفطار والسحور بشكل متقطع تجنباً للعطش والجفاف وغيرهما من المشاكل المرافقة الشائعة في رمضان، كالإمساك. علماً أن هذه الكمية تشمل الماء وحده، أما بقية المشروبات فمنها ما يحتوي على السكر كالعصائر، ومنها ما هو مدر للبول كالمشروبات الغنية بالكافيين (شاي، قهوة، مشروبات غازية...). أما الحساء، فيعد من السوائل الجيدة التي ينصح بتناولها شرط عدم إضافة الدهون إليه.
ولا بد من الإكثار من تناول الخضر والفاكهة الغنية بالماء كالبطيخ والمشمش والدراق والبرتقال والخس والبندورة والخيار. كما ينصح بعدم الخروج في ساعات النهار والتعرض لأشعة الشمس لتجنب التعرق، إذا كان ذلك ممكناً.

مطبخ العائلة

١. اغسلي الخضراوات في الصباح، حتى يحين وقت تقطيعها، ممّا يُمكنك من تحضير السلطة خلال دقائق.
٢. استعملي قدر الضغط لطهو الأظعمة، فهو يوفر الكثير من الوقت.
٣. احرصي على أن تكون أدوات المطبخ المستعملة كثيراً في الطهو، كالمعلقة والسكين، إلى جانبك.
٤. عليك البدء في إعداد طبق اللحم أو الدجاج، فالطبق الجانبي كالأرز، وأخيراً السلطة.
٥. أثناء طهو الأظعمة، بإمكانك أن تستغلي الوقت في تحضير مائدة الطعام لتكون جاهزة لاستقبال عائلتك أو ضيوفك.

همسات مهدوية

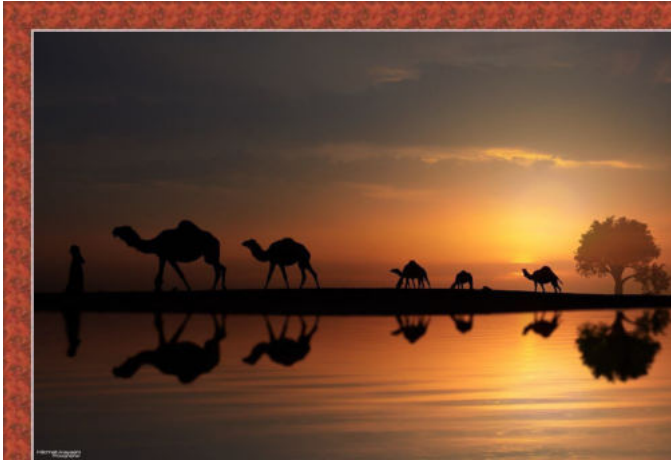
إلى متى؟.. ونحن مشدوهون تائهون في الحسرات.. لا
يسعفُ عيوننا من الدمع أحد.. تسربلُ أثوابَ المحنة
ونضيقُ لأبعدَ من حيرة.. والظما يكبرُ فينا متاهات
ومتاهات.. تتربصُ بنا عيونُ الليلِ فنهيمُ مُسهدينَ في
الفلوات.. يتصاعدُ في الروح شجرُ يابسٍ ذبلَ بعدَ مائك..
وها نحن نؤملُ بالقليلِ وأنتَ كثيرٌ يا سيدي.. كثير..
وظهورُك الموعودُ شفاء.. يا غرّةَ السماءِ والأسماء.. يا أيها
النبا العظيمُ ومعجزةَ الدنيا.. عاجزةُ كلماتنا ماذا نسطرُ عن
غيابك.. السؤالاتُ تفورُ بانتظار الأجابة.. وطلوعك يا
مولاي سيخرسُ كلَّ دعيٍّ كذاب..
شرفٌ كبيرٌ أنتَ في أرواحنا قد عشتَ طولَ الدهر نستسقي
الغمامَ بمقلتيك وأنتَ زهرةُ أمنيات.. شرفٌ بأنَّ نحظى
بلثم يدك ننثرُ من مشاعرنا انتظارك.. أنتَ المؤملُ
للفؤوس إذا ادلهم صبايحُ فرحتنا وراح اليأسُ يصلبنا على
شجر السؤال.. أنتَ الكثيرُ ونحنُ نشمخُ فيك.. يعلو
رأسنا فرحاً عظيماً.. فمتى نراك؟

الروبوت «صائد كورونا»..



بالتوازي مع الجهود الدولية الساعية لوقف انتشار وباء
كورونا، تم الإعلان مؤخراً عن صناعة «روبوت» بإمكانه
قتل الفيروس المسبب للمرض.
وكشف موقع «ميليتري» المتخصص بالشؤون العسكرية،
أنه يتم الاستعداد لتعديل «روبوتات» مستخدمة في
أغراض عسكرية، إلى أجهزة يمكنها تطهير الأماكن المغلقة
من فيروس كورونا، باستخدام الأشعة فوق البنفسجية.
وتعتمد الروبوتات التي يتم تطويرها حالياً على إرسال
الأشعة القاتلة للفيروس بشكل رأسي، وبإمكانها تطهير
الأماكن التي تبعد ٦٠ سنتيمتراً في نحو دقيقة.
وقالت مصادر إن الروبوت يستخدم أشعة بقوة تبلغ
ضعف تلك المعروفة بقتل الأنواع الأخرى من الفيروسات
التاجية.

صَوْرَةٌ وَتَعْلِيْقٌ



سفينة الصحراء في بادية كربلاء...

لقطة للمصور الفوتوغرافي
حكمت العياشي أظهر فيها
جمال البادية.

رمضان كيف نجعله خير شهر مَرَّ علينا



ترك الشحناء بين المؤمنين



الالتزام بالتلاوة القرآنية الهادفة



كظم الغيظ وتحسين الخلق في مواطن
الاثارة



مراعاة حلية المأكل والمشرب



التدبر في أدعية وأعمال شهر رمضان



الزيارات الهادفة بين المسلمين



الاستغفار الدائم مقترنا بالجدية والإنابة



عدم التخممة في اول الافطار